



أنواع الشرك

الدرس
السابع

تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه ﷺ: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

ماذا تستفيد من قوله ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟ الدعاء له ولأبنائه للابتعاد
عن الشرك

أنواع الشرك

يَنقَسِمُ الشُّرْكُ قِسْمَيْنِ: أَكْبَرُ وَأَصْغَرُ.

● الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ

تعريفه: صَرَفُ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

حكمه: مُخْرَجٌ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ خَالِدٌ فِي النَّارِ، إِلَّا إِنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ.

دليله: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله:
أ. اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.
ب. دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.



• الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

تعريفه: كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيتَ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .

حكمه: مُحَرَّمٌ، وَيُنْقِصُ الْإِيمَانَ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .

دليله: قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ» (١) .

مثاله: لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .

ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ .

ج. قَوْلُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَقَارِنْ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْآتِي :

الشُّرْكُ	تَعْرِيفُهُ	حُكْمُهُ	مَثَالُهُ
الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ	صَرْفُ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ	مُخْرَجٌ صَاحِبُهُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ	اعْتِقَادُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ يَعْلَمُ الْغَيْبَ
الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ	كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيتَ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ	مُحَرَّمٌ وَلَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ	الرِّيَاءُ



؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي ؛ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

- الرياء من أمثلة الشرك **الأصغر**
- من أمثلة الشرك الأكبر الأموات .
- من أمثلة الشرك الأصغر **الحلف** بغير الله .
- حكم الشرك الأصغر **محرم وينقض الإيمان**
- قول رسول الله ﷺ : « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر » .

التقويم

صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله

١ عَرَّفَ الشُّرْكَ الأَكْبَرَ .

٢ عَرَّفَ الشُّرْكَ الأَصْغَرَ . كل معصية سميت شركاً ولم تصل إلى حد الشرك الأكبر

٣ هَاتِ مَثَلاً واحداً على ما يأتي :

أ. شُرْكَ أكبر .
ب. شُرْكَ أصغر . **الرياء**
اعتقاد أن أحداً من البشر يعظم الغيب

٤ ما الشُّرْكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ مِلَّةِ الإسلام؟ وَلِمَاذَا؟

الشرك الأكبر - لأنه يتمثل مفهوم الشرك الأكبر في منح الحقوق التي اختص بها الله نفسه للعباد كحق الألوهية والعبودية والربوبية

